

المبادئ الأخلاقية

جمعية الصحفيين المحترفين SPJ

مقدمة:

يؤمن أعضاء جمعية الصحفيين المحترفين بأن التوعية العامة هي أساسية لتحقيق العدالة وهي أساس الديمقراطية وأن واجب الصحفي هو مواصلة هذه الغايات عن طريق تقصي الحقيقة في عرض عادل وشامل للأحداث والقضايا، وعليه يناضل الصحفيون ذوو الضمان الحية من جميع الإختصاصات، ووسائل الإعلام من أجل تأدية الواجب العام بكل أمانة وصدق.

فالنزاهة المهنية هي حجر الأساس لمصداقية الصحفي.

وبناءً عليه يشترك أعضاء الجمعية في التفاني في السلوك الأخلاقي ويعتمدون هذه المبادئ والمعايير في العمل الصحفي.

تقصي الحقيقة ونشرها:

ينبغي على الصحفيين الإلتزام بالأمانة والعدالة والشجاعة في تحصيل الأنباء ونشرها وتأويلها.

ينبغي على الصحفيين:

- اختبار صحة الخبر من جميع المصادر وممارسة الحذر لتجنب الخطأ سهواً، أما التشويه المتعمد فغير مقبول بتاتاً.
- الإجتهد في تقصي الأشخاص في التقارير الإخبارية وإعطائهم الفرصة للرد على الإدعاءات بشأن المخالفات المزعومة ضدّهم.
- تحديد المصادر قدر الإمكان للمجتمع الحق في التعرف على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مصداقية المصدر.
- مسألة دوافع المصدر قبل وعده بعدم ذكر إسمه. وتوضيح الشروط المتعلقة بأي وعود قطعها في مقابل الحصول على المعلومات، والمحافظة على هذه الوعود.
- التأكيد من عدم الخطأ في عرض الحقائق في العناوين ومقدمات الأخبار والمواد الترويجية والصور والفيديو والمواد السمعية والرسوم البيانية واللقطات الصوتية والإقتباسات. فلا ينبغي الإفراط في تبسيطها أو تسليط الضوء على أحداث خارج سياقها.
- عدم تحريف أو تشويه مضمون الصور أو لقطات الفيديو. أما التعديل من أجل الوضوح التقني فمسموح به دوماً. كما ينبغي عنوانة لقطات المونتاج والصور التوضيحية.
- تجنب إعادة تمثيل الحدث بطريقة مضللة أو العرض التركيبي للأحداث الإخبارية. وإذا كان إعادة التمثيل ضرورياً لسرد القصة فعنوانه أو عرّفه على أنه عرض تمثيلي وليس الحدث الحيّ نفسه.
- تجنب إنتحال شخصية غيرك أو غير ذلك من الطرق السرية في تحصيل المعلومات إلا في حالة فشل الطرق التقليدية المكشوفة في جمع المعلومات الضرورية للمصلحة العامة. يجب التوضيح للجمهور بأن تلك الطرق استخدمت في إعداد التقرير الإخباري.
- عدم انتحال كتابات الآخرين أو آرائهم أو أفكارهم بتاتاً.
- تحدث بجرأة عن التباين والعمق في التجربة الإنسانية، حتى لو لم يكن القيام بذلك شائعاً أو مرغوباً.
- دراسة القيم الثقافية الخاصة بالشخصيات، وتجنب فرضها على الآخرين.
- تجنب الصور النمطية المتعلقة بالعرق أو الجنس أو العمر أو الدين أو الطوائف أو الجغرافيا أو التوجه الجنسي أو الإعاقات أو المظهر الخارجي أو المركز الإجتماعي.
- دعم التبادل الصريح لوجهات النظر بما في ذلك وجهات النظر التي تراها غير مرغوبة.

- إعطاء صوت لمن لا صوت لهم، فمصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية قد تكون صالحة على حدٍ سواء.
- التمييز بين دعم القضايا ورواية الأخبار. فيجب وصف التحليل أو التعليق على أنه تحليل أو تعليق وعدم إساءة تقديم الحقائق أو السياقات.
- تمييز الأخبار عن الإعلان وتحاشي المزج الذي يخفي الخط الفاصل بينهما.
- إدراك الإلتزام الهام بضمن أن تجري الشؤون المتعلقة بالمجتمع بشكل مكشوف للجميع وأن تبقى السجلات الحكومية متوفرة للتدقيق.

الحد من الضرر:

الصحفيون ذوو المبادئ الأخلاقية يتعاملون مع المصادر و الشخصيات الموضوعية و الزملاء كبشر يستحقون الاحترام .

ينبغي على الصحفيين :

- اظهار التعاطف مع أولئك الذين من المحتمل أن يتأثروا سلبيا جراء التغطية الإخبارية . و تقصي الحساسية عند التعامل مع الأطفال أو عديمي الخبرة من مصادر أو شخصيات.
- مراعاة الحساسية في إجراء المقابلات و تصوير الأشخاص المتضررين نتيجة مأساة أو حزن.
- الإدراك بأن جمع المعلومات و إعداد التقارير الصحفية قد يسبب الضرر أو الإزعاج، و أن تقصي الأخبار ليش مبررا للغرور.
- إدراك أن حق المواطنين التحكم بالمعلومات الشخصية عن أنفسهم أكبر من غيرهم من موظفي الحكومة أو من يسعى إلى سلطة أو نفوذ أو انتباه . فليس هناك مبرر للتطفل على خصوصيات أي فرد إلا إذا طغت حاجة المصلحة العامة على ذلك.
- الإلتزام بالذوق العام المعتدل. و تجنب الفضولية التي تهدف إلى الإثارة.
- اسع إلى توخي الحذر في ذكر أسماء ضحايا الجرائم الجنسية أو المشتبه بهم في حال كونهم أحداثاً.
- مارس الحذر في تسمية المشبوهين بالجرائم قبل توجيه الاتهام رسميا إليهم.
- وازن بين حق المتهم في محاكمة عادلة و حق العامة في معرفة الحقيقة. العمل باستقلالية ينبغي أن يتحرر الصحفي من أي التزام لأي مصلحة غير مصلحة المجتمع و حقه في معرفة الحقيقة.

العمل باستقلالية:

ينبغي أن يتحرر الصحفي من أي إلتزام لأي مصلحة غير مصلحة المجتمع و حقه في معرفة الحقيقة.

ينبغي على الصحفيين:

- تجنب تضارب المصالح، سواء كانت حقيقية أو متخيلة.
- التحرر من العلاقات و الأنشطة التي قد تشكل في النزاهة أو تقلل من المصداقية.
- رفض الهدايا و الخدمات و الرسوم و السفر المجاني و المعاملة الخاصة، و تحاشي التوظيف الثانوي و المشاركة السياسية و المركز الرسمي أو الخدمة في مؤسسة عامة إذا كان ذلك سيقلل من مصداقيتك الصحفية.
- الاعلان عن أي تضارب في المصالح لا يمكن تجنبها.
- كن يقظا و شجاعا عند مسائلة من يمتلكون السلطة.
- رفض معاملة المعلنين و أصحاب المصالح معاملة خاصة، و مقاومة ضغوطهم للتأثير على التغطية الإخبارية.
- كن واعيا حيال المصادر التي تقدم المعلومات مقابل الخدمات أو المال، تجنب المزايدة النقدية على الأخبار.

كن مسؤولاً

يتحمل الصحفيون المسؤولية أمام قرائهم و مستمعينهم و مشاهديهم و زملائهم.

ينبغي على الصحفيين:

- توضيح و شرح التغطية الصحفية و دعوة الجمهور للحوار حول السلوكيات الصحفية.
- تشجيع الجمهور على التعبير عن المظالم ضد وسائل الإعلام.
- الاعتراف بالأخطاء و تصحيحها فوراً.
- كشف الممارسات اللا أخلاقية التي يرتكبها الصحفيون و وسائل الإعلام.
- التقيد بنفس المعايير العالية المتوقعة من الآخرين.

المبادئ الأخلاقية لجمعية الصحفيين المحترفين SPJ هي مبادئ طوعية وثقت من قبل آلاف الصحفيين ، بغض النظر عن مكانهم أو توجههم ، و تستخدم بشكل واسع في الغرف الإخبارية و الصفوف الدراسية باعتبارها مرشداً للسلوك الأخلاقي . ليس المقصود بالمبادئ رصد مجموعة من القوانين بل أن تكون مرجعاً عند اتخاذ القرارات الأخلاقية . و هي ليست - ولا يمكن أن تكون بموجب التعديل الأول - واجبة النفاذ قانوناً . الصيغة الحالية للمبادئ الأخلاقية اعتمدت من قبل جمعية الصحفيين المحترفين SPJ في مؤتمرها الوطني عام 1996 ، بعد أشهر من الدراسة و المناقشة بين أعضائها . و قد تم استعارة المبادئ الأخلاقية الأولى لسيغما دلتا تشي من الجمعية الأمريكية لروساء تحرير الصحف عام 1926 . و في عام 1973 ، كتبت سيغما دلتا تشي المبادئ الأخلاقية الخاصة بها ، و التي تم تعديلها عام 1984 و 1987 و 1996 .